[208] المقرب إلى ا بحبكم، اوالي وليكم، وأبرأ إلى ا بكم من عدوكم، وأستشفع إلى ا عزوجل، وأسأله أن يصلي على نبيه محمد صلى ا عليه وعليكم صلاة دائمة كثيرة متصلة لا انقطاع لها ولا زوال، وأسأله بكم، واقدمكم أمام حوائجي، فكونوا لي شفعاء يا سادتي في فكاك رقبتي من النار، وأن يقضي لي بكم حوائجي كلها للاخرة والدنيا، وأن يكفيني وأهلي وولدي، والمؤمنين والمؤمنات، شر كل ذى شر، من الجن والانس، من صغير أو كبير، فقد رجوت أن لا أنصرف من مشهدك يا مولاي، صلوات ا عليك، إلا بقضاء حوائجي وما فزعت إليك فيه، ورجوته من حسن معونته وبركته بزيارتك (1) صلوات ا عليك وعلى الائمة من آبائك، الائمة من ولدك، ورحمة ا وبركاته. ثم قبل الضريح وقل: السلام عليكم يا آل محمد، يا آل ا وأنصاره، وضلال ا وأنواره، لابذلن لكم مودتي ومهجتي، ومواساتي ومالي، فإنها لكم مذخورة، ونصرتي لكم معدة، حتى يأذن ا لكم، فان أمرتموني يا موالي أطعت، وإن نهيتموني يا سادتي كففت، وإن استنصرتموني يا قادتي نصرت، وإن استعنتموني يا سادتي أعنت، وإن استنجد تموني يا هداتي أنجدت، وإن استعبد تموني يا ولاتي تعبدت. فلكم يا أئمتي عبوديتي بعد ا تعالى طوعا سرمدا، وعليكم سلامي وتحياتي سلاما مجددا، وصلوات ا عليكم ورحمة ا وبركاته. فإذا أردت الوداع فقل: قد قضيت يا مولاي بعض الارب من زيارتك، ولو فعلت يا مولاي ما يجب علي، لجعلت عرصتك دار إقامة، ولكنني من أبناء الدنيا أكدح فيها كما جرت عادة من مضى، فأسأل ا البار الرحيم، أن يصلي على محمد وآل محمد وأن لا يجعله آخر العهد من زيارتكم، وجميع المؤمنين، إنه أرحم الراحمين، وهو على كل شئ قدير. ثم ادع ا كثيرا بما أردت انشاء ا تعالى.

---

(1) بركة زيارتك خ ل. (*)